٢٤١

بخاری جلد ثانی من اول مناقب سعد الی اخر باب قوله هلم شهداءكم

٥ سر من حمسه

الجلد الثاني من صحيح البخاري

٨٠٩

الخامس من الجامع الصحيح

تأليف الشيخ
الامام العالم الحافظ
ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل

البخاري رضي الله تعالى عنه

قد وقف هذه النسخة الجليلة السلطان الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلقى
تعالى ... حرره الفقير
احمد شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك ❁ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ❁ حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ❁ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم
ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد

ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه
اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا
به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب**

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاصي
ابن الربيع ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال إن عليا رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا
العاصي بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة
مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل

واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى

النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان يطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي (عن عروة)
قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة **باب**
ذكر اسامة بن زيد ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله

عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت اسال
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين
فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه
ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها ان امراة من مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان
يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ❁

باب حدثني الحسن بن محمد حدثنا
ابو عباد يحيى بن عباد الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر
راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني

احبهما ۞ وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن
الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه
وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن
نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد
انه بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ دخل
الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه
وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي

عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على

حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل
صالح

باب مناقب عمار

وحذيفة رضي الله عنهما ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا

شيخ قد جاحتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدردا
فقلت انى دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال والله اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى فى ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا

شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لى جليسا صالحا فجلس
الى ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذى
لا يعلمه غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم
او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال
كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بى هولاء
حتى كادوا يستنزلونى عن شى سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم

باب مناقب

ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن
علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن
يعني عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث
ابا عبيدة رضي الله عنه

باب مناقب

ذكر مصعب بن عمير

الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي
هريرة رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا
ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمن
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني
احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين

ابن ابرهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن
انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البرا
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال
رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول

بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل
بيته حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت بن ابي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه

يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى

أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن
المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا
يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا
إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما
اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد

رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة

للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ بن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم **باب** مناقب سالم
مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا

بابي او بمعاذ **باب** مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرا ن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي
حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى
عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب

قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل
فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه
الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة رضي الله عنه عن
رجل قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا

وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام
عبد ● حدثني محمد بن العلا حدثنا ابرهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن
يزيد قال سمعت اباموسى الاشعري رضي الله عنه يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** ذكر معوية
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى
عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر
معوية رضي الله عنه بعد العشا بركعة وعنده مولى

لابن عباس فأتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال دعه فإنه
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن
أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه
ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثنا عمرو
بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن أبي التياح سمعت حمران بن أبان عن معوية
رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب**
مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ
مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي **بَابُ**
فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّ ثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ فَقُلْتُ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا
أَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

[illegible]

ادم حدثنا شعبة ❁ وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ❁ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد
ابن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا

فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا
اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما
كان يومي سكن ⊛ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت

فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما
تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله
عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له
ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما
نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ⊛
باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم

سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِّحُوا فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ❁ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى
قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ
دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ قَالَ فَقَالَ
مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي
بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى
بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا

لسلكت وادي الانصار او شعبهم
باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من
الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
اووه ونصروه او كلمة اخرى
باب
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم
مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها
لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك
الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق
بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة

من ذهب شك ابرهيم ❁ حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير
المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا احلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع
يومئذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا
يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت
اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال
اولم ولو بشاة ❁ حدثنا الصلت بن محمد ابو همام
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المونة
وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا ❁

باب حب الانصار

❁ حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا عدي بن ثابت
قال سمعت البرا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية
النفاق بغض الانصار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب
الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث
مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا
بهز بن اسد حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب

اتباع الانصار حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قالت الانصار
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل

اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال
قد زعم ذلك زيد ۝ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم

باب

فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث ابن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال
ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو
الحارث وبنو ساعدة ۝ حدثنا خالد بن مخلد

حدثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد رضي الله
عنه ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا
أخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من
الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم
البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
بعدي اثرة

باب

دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاكرم الانصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد الله
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال
جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر
للمهاجرين والانصار

باب

قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن

داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان
قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك

قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام

فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه

لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين ● رواه قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا الفضل بن مساور ختن ابي عوانة
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ ● وعن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل
لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان
بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ● حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم

عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير

وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فافترق

النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس
قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشير عند النبي بشر
صلى الله عليه وسلم باب
مناقب معاذ بن جبل حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ
ابن جبل باب منقبة سعد بن عبادة
وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

[illegible] حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير باب مناقب
ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا

رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب ✿ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن
أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى باب مناقب زيد بن
ثابت ✿ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار

أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس
من أبو زيد قال أحد عمومتي باب
مناقب أبي طلحة ✿ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد
كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول
أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك

سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين وإما
ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

❀ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد
يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني

اسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو
في الحديث ❀ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله
ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذا ك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله

[illegible]

ابنِ ابي بُردةَ عن ابيهِ اتيتُ المدينةَ فلقيتُ عبدَ اللهِ بنَ
سلامٍ فقالَ الا تجيءُ فاطعمكَ سويقًا وتمرًا وتدخلَ في
بيتٍ ثم قالَ انكَ بارضٍ الربا بها فاشٍ اذا كانَ لكَ
علي رجلٍ حقٌّ فاهدي اليكَ حملَ تبنٍ اوحملَ شعيرٍ اوحملَ
قتٍّ ولا تاخذهُ فانهُ ربًا لم يذكرِ النضرُ وابو
داودَ ووهبٌ عن شعبةَ البيتَ **بابُ**
تزويجِ النبي صلى اللهُ عليهِ وسلمَ خديجةَ وفضلِها
حدثني محمدٌ قالَ اخبرنا عبدةُ عن هشامِ بنِ عروةَ عن
ابيهِ قالَ سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ جعفرٍ قالَ سمعتُ عليًا
يقولُ سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يقولُ
وحدثني صدقةُ قالَ اخبرنا عبدةُ عن هشامٍ عن

ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وأمره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما
يسعهن ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة

من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ❁
حدثني عمرو بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ❁ حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
ابن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال
نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت

خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز
قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله
خيرا منها

باب ذكر جرير

ابن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي قال
حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة

[illegible]

الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في
خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي
عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى

[illegible]

لذلك واعطا ما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو
ابن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال انى لعلى ان
ادين دينكم فاخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه
فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون

على دينا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا واني استطيع فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما
برز رفع يديه وقال اللهم اني اشهد اني على دين
ابرهيم ❁ وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر قال رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي
الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته

لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مونتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال
ازاري ازاري فشد عليه ازاره ❁ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

دينارٍ وعبيدِ الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب

ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شا لا يصومه ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا

يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا
يجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا لحديث له شأن ❁ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال

[illegible]

عَلِي بن مُسْهِرٍ عن هِشَامٍ عن ابيهِ عن عَائِشَةَ قالت اسلمت
امرأة سَوْدَاءُ لِبعضِ العربِ وكان لها حِفْشٌ في
المسجدِ قالت فكانت تاتينا فتحدث عِندنا فاذا فرغت
من حديثِها قالت ويومُ الوشاحِ من تعاجيبِ ربِّنا
إلّا انه مِن بلدةِ الكُفرِ انجاني فلمّا اكثرت قالت
لها عائشةُ وما يومُ الوشاحِ قالت خرجت جُوَيْرِيَةٌ
لِبعضِ اهلي وعليها وِشاحٌ من ادَمٍ فسقط منها فانحطّت
عليه الحُدَيّاءُ وهي تحسبُه لحمًا فاخذته فاتّهموني بهِ
فعذّبوني حتّى بلغوا من امري انهم طلبوا في قُبُلي
فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحُدَيّاءُ
حتّى وازت برؤوسنا ثمّ القته فاخذوه فقلت لهم

هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ❁ حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ❁ حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين
يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت
في اهلك ما انت مرتين ❁ حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق

عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم وافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة
وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا
دهاقا ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ◉ حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور

الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ◉ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي
قال حدثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره

بطن من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال
فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان فيها اجله فمر
به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما
اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم

فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان
يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
اين ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو
طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف

خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به
فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب
أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل
نصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية
وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما
حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف
حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله
لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا
عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا
مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا

قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ◌ حدثنا نعيم
بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ◌ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد

المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان ◌ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة قال حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا

ابو الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثنا عروة
ابن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاصي
فقلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن
اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه

قال قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة قال حدثني عمرو بن العاصي حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من كان قبلكم ليمشط بامشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت

ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا
من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره

ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي
ابن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بير غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم
يلق في البير حدثني عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال
حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما
أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال

لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر
وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية
فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف
الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا
فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم ۞ حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن
عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون
بالنبي قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في

حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في
عنقه فخنقه خنقا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن
عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاصي ۞

باب إسلام أبي بكر الصديق

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن
معين قال حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال عمار بن ياسر رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر

باب

اسلام سعد بن ابي وقاص حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة
قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام

باب

ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن ۞ حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي بالجن

ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه
آذنت بهم شجرة ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن
ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال
من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم

[illegible] باب

[illegible] ❁ [illegible]

عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن أبي جمرة

عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه

وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي

علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من

السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه

وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم

الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني

مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم

مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل

اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل

واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته

وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي

صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به

علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب

به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا

كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم

قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا

وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه

حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن

رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال
والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب

العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رحمه الله

قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول في مسجد الكوفة
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل
ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب

قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قال حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر

عمر قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره

وَقالوا صَبأ عُمَرُ وَاَنَا غُلامٌ فوقَ ظهرِ بيتي فَجَاَ رجلٌ
عَلَيْهِ قَبَاَ مِنْ ديباجٍ فقال صَبأ عُمَرُ فما ذاكَ فانا لَهُ
جارٌ قَالَ فرايتُ النّاسَ تصدّعوا عنهُ فقلتُ مَنْ هذا
قالوا العاصِ بنُ وائلٍ السّهمي ۞ قالَ حدّثنا
يحيى بنُ سُليمانَ قال حدّثني ابنُ وهبٍ قال حدّثني عمرُ
انّ سالمًا حدّثهُ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ قال ما سمعتُ عمرَ
لشيءٍ قطُّ يقولُ انّي لاظنّهُ كذا الّا كانَ كما يظنُّ
بينما عمرُ جالسٌ اذ مرّ بهِ رجلٌ جميلٌ فقال لقد اخطأ
ظنّي بهِ وانّ هذا على دينهِ في الجاهليّةِ او لقد كانَ
كاهنَهم على الرجلِ فدُعي لهُ وقال لهُ ذلكَ فقال ما
رايتُ كاليومِ استُقبلَ بهِ رجلٌ مسلمٌ قال فانّي

اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها ويأسها من بعد انساكها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي ❁ قال حدثنا محمد بن المثنى

قال حدثنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
باب [illegible]
عبد [illegible]
قال حدثنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عن الاعمش قال حدثنا [illegible]

[illegible]

هجرة الحبشة ۞ وقالت عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة فيه عن ابي موسى واسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما
فعل به قال عبد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى
الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة

لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا لي قد
قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب
لله ورسوله فامنت به وهاجرت الهجرتين الاولتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وَتِلْكَ مِنْ ابتليته ۞ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ اُمَّ
سَلَمَةَ وَاُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ
فِيهَا تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اِنَّ اُولَئِكَ اِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا
عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ اُولَئِكَ
شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْحَقُ بْنُ
سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ
قَالَ قَدِمْتُ مِنْ اَرْضِ الْحَبَشَةِ وَاَنَا جُوَيْرِيَةٌ فَكَسَانِي
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً لَهَا اَعْلَامٌ

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه وقال الحميدي يعني حسن حسن
قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال ان في الصلاة شغلا قال فقلت لابرهيم
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ❁ قال حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا

مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب واقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

قال حدثنا
ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة ❁ قال حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد

قال حدثنا قتادة ان عطا حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث قال
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ❁ قال حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم

[illegible]

[illegible]

ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى
قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ
فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ❁ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ فَقَالَ
لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ
مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ ❁ قَالَ حَدَّثَنَا

ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب

حديث الاسراء وقوله عز وجل سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه

باب حديث المعراج

قال حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا

[illegible]

والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل فقال ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء

الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل
له وما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي

يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران

في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن قال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى

فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي ۞ [illegible]
[illegible]

[illegible]

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما
البراء بن معرور ۞ قال حدثني ابرهيم بن
موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة

قال اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اتاني ابو ادريس
عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن

ستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
ان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك
قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيا كان قضا ذلك الى الله عز وجل باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه

[illegible]

[illegible]

[illegible] قالت تزوجني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الانصار

في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني

اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضحى قدجا فاسلمتني اليه وانا

يومئذ بنت تسع سنين قال حدثنا معلى قال حدثنا

وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من

حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي

انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

قال حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة رضي الله

عنها قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبثت سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عائشة وهي بنت ست ثم بنى بها وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله
ابن زيد وابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض ذات نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
قال الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش

قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز
وجل فوقع اجرنا على الله عز وجل فمنا من مضى لم
ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من اذخر وشيئا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها قال حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
ابن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ❁ قال
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثني الاوزاعي
عن عطا ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن حنين عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله تعالى
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به ۞ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله

ابا بكرٍ ولو كنتُ متخذاً خليلاً من امتي لاتخذتُ ابا بكرٍ خليلاً
الّا خلة الاسلام لا يبقينّ في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكرٍ ۞ قال حدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا
الليثُ عن عقيلٍ عن ابن شهابٍ فاخبرني عروةُ بن الزبير
انّ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم
اعقل ابويّ الا وهما يدينان الدين ولم يمرّ علينا يومٌ
الّا ياتينا فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرةً وعشيّا فلما ابتُلي المسلمون خرج ابو بكرٍ
مهاجراً نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابنُ الدغنة وهو سيدُ القارة فقال اين تريد
يا ابا بكرٍ فقال ابو بكرٍ اخرجني قومي فاريد ان اسيح

[illegible]

فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسانا وابنانا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
فان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
بالاستعلان قالت عايشة واتى ابن الدغنة الى
ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت

دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحو الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فانه قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت

عايشة فجهزناهما احب الجهاز فصنعنا لهما سفرة
من جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به
الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء

فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر [illegible] رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي

وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من

ورآء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر

يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزاني شيئا ولم يسألاني الا
ان قال لا اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى

[illegible] بظهر
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه وسلم
[illegible] من الأنصار [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] أبا بكر [illegible] الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible] على [illegible] فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في
بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن
اسما رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا

اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا رضي الله عنه
قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه
سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من
لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن
يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت

خرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسما رضي الله عنها انها هاجرت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ

النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في
فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا
عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم

[illegible] يا نبي الله
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال
[illegible] لا تتركن أحدا يلحق بنا [illegible] فكان أول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا

يَنظُرُونَ وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ
حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ
سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ
لَهُمْ فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ
فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا
أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ هَذِهِ دَارِي
وَهَذَا بَابِي قَالَ فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنَا مَقِيلًا قَالَ قُومَا عَلَى
بَرَكَةِ اللهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ
وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمَتْ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ

وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسألهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه
فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم

قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا
هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا

محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
بدت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه بدا رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها
ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها ● حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح

حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي
موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما
قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا
موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم
على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجوا ذلك فقال أبي لكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن
كل شيء عملناه بعد نجونا منه رأسا برأس فقلت إن

اباك والله خير من ابي ۞ حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر
هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ۞ حدثنا
احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال

فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في
غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن
انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية ۞ حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن
ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا

والكتم ۞ وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنا لونها ۞ حدثنا اصبغ حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عآيشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزي تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام

يحيى بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان

الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن
الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله
ابن عدي اخبره دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله

ابن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامن
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين

ان الموسم يجمع رعاع الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول
مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلا امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما
هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما
ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن
مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله ● حدثني عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت

سرواتهم في دخولهم في الاسلام ● حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم ● حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل

في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر
الانصار والمهاجره

باب

اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ۞ حدثني
ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة
السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات

بمكة ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث
يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي

قال انك لن تخلف فتعمل عملا الا ازددت به درجة.
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن
يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا.
المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء. حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا

حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشيا
فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل
انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق
ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة ما
الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله

وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن
سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال

باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه علي أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما
كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت
زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد

تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني أحمد أو محمد
ابن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر
بصومه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني اسرائل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه

حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم
اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

❁ حدثني الحسن بن عمر بن
شقيق حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمن عن سلمان
الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي
عثمن قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من
رام هرمز ❁ حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي

عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم ست مائة سنة

باب

غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم
العشيرة ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت
لقتادة فقال العشير

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني

احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن
معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا
مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم

الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع
لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله
قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم

انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال
يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت
سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا
صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله
الله عز وجل ببدر

باب

قِصَّةِ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ
بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ
آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ
وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ وَقَالَ وَحْشِيٌّ قَتَلَ حَمْزَةُ طُعَيْمَةَ
ابْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ
اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى

ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ
تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ
تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى
غَيْرِ مِيعَادٍ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِذْ
تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ

حتى يحكم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب قال
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم
موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر [illegible]
قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام

يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثنا محمود
قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ❁ قال حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم

كانوا يقولون اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن ❁ قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب**

دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ۞ قال
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثني زهير حدثنا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون الاودي عن عبد الله ابن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قال حدثنا
ابن نمير حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال
اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعذر من رجل قتلتموه

قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن
سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او
قتله قومه ۞ قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
عبد الله بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء

عُبَادٍ وَفِيهِمْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ
الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ
ابْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ
ابْنُ عُتْبَةَ ✿ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ
عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ
مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ✿ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي سَدُوسٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ

قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم ❁ قال حدثنا يحيى بن
جعفر قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزول
هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو
هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة ❁ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا

اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي
بدرا قال بارز وظاهر ❁ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية ❁ حدثنا عبدان بن عثمن اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب

رفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا ۞ اخبرني ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر وعن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احدهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن
الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة

الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة ۞ حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم
رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال

عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ
سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَكَّلَ بِهِ رَجُلًا ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا
مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ
مُخْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ
لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ
عَلَيْهَا رَحْلُهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى
يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ
يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ

وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا تُكَلِّمُ
مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا
أَقُولُ مِنْهُمْ قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاهُمُ اللهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ
قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنَقِيمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا قَالَ
هُمْ وَاللهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرٌو هُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَةُ اللهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ

البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول
لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار

حدثني عثمن حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب
فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت
اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا

فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي
الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا له هنالك من عشيرته من يدفع
الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب حدثني عبد الله

ابن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن

بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي

اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم

واستبقوا نبلكم ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا احمد

الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي

اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا

اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء

ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم

على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين

وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من

المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين

قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني

محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة

عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا

الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا

بعد يوم بدر ● حدثني يعقوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم
بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه
يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا
عفرا ● حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا
ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم
عاصم واصحابه لجاوا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثا ق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا
نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا

عاصما ونزلوا اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من
بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها
وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله

ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا

[illegible]

[illegible] رضي الله عنهما

[illegible]

وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان

بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره

باب شهود الملائكة

بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول

لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام ● حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك

عبدا وكان بدريا ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن
مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن فساله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام ◦ حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا
يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير

قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل ◦ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعوني ◦ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره ان
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افا الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب

فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم هذا حمزة على ناقتي فاجب جب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم

الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص النبي
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي

ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت
عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت

عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة
ابن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن
عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي
مسعود يحدث عن أبيه ۞ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في
ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان
ابن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ۞ حدثنا عبد الله بن

محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ۞ حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة

ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞ حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل

الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد

بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمن التيمي حدثنا انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده

قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم
ابن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ۞ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا
امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع

لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في

الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة

ابن سراقة كان في النظارة ⊛ خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة
ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود
الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمر بن الخطاب العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي
طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن

عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة
ابن مظعون قتادة بن النعمن الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن
عروة وكانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل

احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة واحد
حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم
(في الهامش: فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة صح)
واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
المدينة ❁ حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم

عن ابي بشر ❁ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ❁ حدثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله ❁ حدثني إسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ❁ حريق بالبويرة مستطير ❁ قال فاجابه

ابو سفين بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحها
السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا نضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفي فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم

بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افا الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على
علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع

فجئتني يعني عباسا [illegible] فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليته والا فلا تكلماني فيه فقلتما ادفعه الينا بذلك
[illegible] دفعته اليكما بذلك [illegible] مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي [illegible]
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما
اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد
زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا

ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الر جل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك

قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال ارهنوني
نساكم قالوا كيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك ابنانا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة

فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس
ابن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم

فقتله ثم اشتم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق كان

بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر

عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا

اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا
ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة
اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى
اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت

ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط ۞ حدثنا احمد بن عثمن
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن
عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا
من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى

انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت رأسي وجلست كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي
رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى
بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في
كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر
بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم

فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع فقال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم
خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فانى لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان فى وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشى ما بى قلبة
فادركت اصحابى قبل ان ياتوا النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ

غدوت من اهلك تبوى المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهدا والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا
ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم

تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا
فشلتم وتنازعتم فى الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
الاية حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدى اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد

ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم
فرط وإني عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم

ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا
تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى

ولا عزي لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ✿ حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان

تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل ✿ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي

صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ❁ اخبرنا حسان بن حسان حدثنا
محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد
ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة

ورمية بسهم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة

تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان

ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي شريح اخبرنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما
يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم

جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى
اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص

يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد

عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس

قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما

تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله
ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس رحمة الله عليه اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة
في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد

باب قول الله تعالى ان الذين

تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا
عبدان اخبرنا حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن عفان فر يوم
احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن
بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت

مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمن
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ❁ حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب

رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم

باب ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
يقولون هل لنا من الامر من شي قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شي ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ❁ وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن

انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط
فاخذه

باب قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي
سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء

الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب

قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا
حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال

عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت
الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة

البظور أتحادّ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد
عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل
لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال
أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن

إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمن بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم

من الجراح يوم أحد ❀ حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه

يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ۞ حدثني مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على
من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه ۞ حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك

منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير

باب

من قتل من
المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم
اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه

ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره

شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم

ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن

معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا الحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من ماية رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثا رهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد
وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم

حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى استحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني

وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان
شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم

ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء ❀ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت

قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع
او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة ❀ حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة

قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى

انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ۞ حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا

بيته فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن سخبرة
اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدوا عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعا فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر
ابن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الي السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان

اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسما ابن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضى الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيي بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلاثين صباحا
حين يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله

صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم

فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعوا عليهم

باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون

وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى اَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ اِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْاَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعٰوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا اَبُو اِسْحٰقَ عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ اَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْخَنْدَقِ فَاِذَا
الْمُهَاجِرُونَ وَالْاَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذٰلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَاٰى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ
قَالَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْاَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا اَبَدَا
حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ اَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْاَنْصَارُ يَحْفِرُونَ

الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْاِسْلَامِ مَا بَقِينَا اَبَدَا قَالَ
يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا خَيْرَ
اِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْاَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ
يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِاِهَالَةٍ سَنِخَةٍ
تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ
وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ اَيْمَنَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ اِنَّا
يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاؤُا النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هٰذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ
فَقَالَ اَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا

ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او
رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل
لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته

قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغ فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي
سفين اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء
فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا

فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت

قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف
فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا
لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو. حدثني عثمان بن
أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
قالت كان ذاك يوم الخندق. حدثنا مسلم بن إبراهيم
أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البرا
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر

فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة
ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن
عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام م
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين

فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق
عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول
سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم هم
نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله

كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ۞ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله

وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده ۞ حدثني محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله

الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال
سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله
الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم

قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك ۞ حدثنا زكريا بن يحيى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
جبريل عليه السلام [illegible]
[illegible]
عليه وسلم [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه في الخوف في غزوة السابعة في غزوة ذات الرقاع
قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي
قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم

محاربٍ وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرًا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخلٍ
فلقي جمعًا من غطفان فلم يكن قتالٌ وأخاف الناس بعضهم بعضًا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثني محمد بن العلاء حدثنا اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاةٍ ونحن ستة نفرٍ بيننا
بعيرٌ نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى

بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان
يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائمًا واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسًا واتموا لانفسهم ثم
سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه

[illegible] محمد حدثه صلاة

[illegible] حدثنا مسدد

[illegible] يحيى بن سعيد الانصاري

[illegible] عن سهل بن ابي حثمة قال

[illegible] وطايفة

[illegible] بالذين معه ركعة

[illegible] سجدتين

[illegible] ركعة

[illegible] حدثنا

[illegible] عن صالح بن خوات

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد

ابن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح

ابن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو

فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدي الطايفتين

والطايفة الاخري مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في

مقام اصحابهم فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم

قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو

سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد ۞ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد ۞ فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع

وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع ◉ حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن

محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة
الى يوم القيامة الا وهي كاينة ◉ حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه

فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه
فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب**

غزوة أنمار حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا
عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب**

حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن
كان بعضهم أوعى له من بعض قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع

بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب

عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ
يُهَبَّلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ
فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ
جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي
بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ
وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ
سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي
عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ
مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ
فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا

تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطى على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول

انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا

فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وقلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه

ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت

نفعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت امّ
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح

أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا
أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر
والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على
فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل قالت

وَأَنزَلَ اللهُ تعالى إنّ الذين جاؤوا بالإفك العشر الايات ثُمّ انزل
اللهُ هذا في براتي قال ابو بكر الصِّدّيق وكان يُنفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال
ابو بكر الصّديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان يُنفق عليه وقال والله لا انز عها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عايشة وهي

التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم
قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ❁ حدثني عبد الله بن
محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان

علي مسلما في شانها ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنهما قالت بينا
انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني
فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث

قلت لها قالت نعم فقعدت عائشة قالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم
يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ○ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبوه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت

عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له وقال ○ حصان رزان ما تزن بريبة ○ وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل ○ فقالت له عائشة لكنك لست
كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذا

ب

عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان
يناجي او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله

تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا

برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي ⊛ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم اصحابه

[illegible] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا
الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم

كانوا مع رسول الله صلى الله عليه ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء

يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابن
زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب ان
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ۞ حدثنا علي
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا
وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ۞ حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا
يعبأ الله بهم شيئا ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا

مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة
مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر
وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني
موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله ✿ حدثني
الحسن بن خلف قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو
بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على

طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو
يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ✿ حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف
ابن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان

مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت
لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه ❁ حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ❁ حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت

ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم ❁ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي
حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان

من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني
أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثني إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو
ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك

[illegible]

حدثني ... حدثنا ابو عامر ... اسرائيل عن مجزاة

ابن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال

اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمن وكان من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله
عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر
من اخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فساله
عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قران وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل
ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات

ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المومنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاك المومنات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية

[illegible]

[illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمارٍ حدثنا الوليد بن مسلمٍ حدثنا عمر بن محمد العمريّ
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النّاس كانوا مع
النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرّقوا في ظلا ل
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان النّاس احدقوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع ❁ حدثنا ابن نمير حدّثنا يعلى حدثنا إسمعيل قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النّبي

صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشي ۞ حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال
قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يقطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر
ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
ناتي له ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد

[illegible]

[illegible]

فبعث الطلب في اثارهم فسمّروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرّة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من
عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص
ابن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق
قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا

قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياى حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ۞
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما ابقينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞
والقين سكينة علينا ۞ انا اذا صيح بنا ابينا ۞ وبالصياح
عولوا علينا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال
على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله

لولا امتعتنا به قال فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله ۞ حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى

قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن
محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من
لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور
وإنها لتفور باللحم ❁ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا
محمد آنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه
تصديقا له ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها
نفسها فأعتقها ❁ [illegible]

عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه

سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله

عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا
يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان
عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله ❀ حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في
ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات

فما اشتكيتها حتى الساعة ❀ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزأ احدهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك

فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله
عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه

نحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله

انا بالهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن
عيسى حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي
اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابي
جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم

خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم
خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد
عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن
ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن اوفى رضي الله
عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البرا وابن
ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة
اخبرنا عاصم عن عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ❁ حدثني
محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر
الاهلية ❁ حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره
نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم

فان لم يكن له فرس فله سهم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا ❁ حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال

بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق

برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما
قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم
وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة

هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا

بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن
مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير

حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شي كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
اخر الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني

اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن
سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة

يخبر عن سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا

اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأبى أبو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك

استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم
أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اتر ك
امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به

ولما كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا واستبد علينا فوجدنا
في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان
المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا
محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة أخبرني عمارة عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم

على أهل خيبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي

هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا
تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا
هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم

أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن

[illegible] رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ○
باب غزوة زيد بن حارثة ○ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته

فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا رضي الله
عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان
يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح

رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال

زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولا نا
وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة ❁ حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا
فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ❀ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة

عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن
ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف

على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا
احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله
عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قال وذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى

فقال انه قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۞ حدثني محمد
ابن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي
في يدي الا صفيحة يمانية ۞ حدثني محمد بن المثنى

حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية ❁ حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
إلا قيل لي آنت كذلك ❁ حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات
من جهينة ❁ حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا

حصين أخبرنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك
اليوم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال

عُمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة ❁ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا ❁ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب

ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر

تُلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على
راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون
للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء
أفطر **باب** أين ركز النبي صلى الله عليه
وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله

عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه فكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع
النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار

ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله

[illegible] أن تركز رايته بالحجون قال عروة وأخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله
بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا

سليمن بن عبد الله حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه
قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث
أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين
ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

إبرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
علي الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلي الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم

الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

مثل النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث
حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا جعفر بن ميسرة عن هشام
ابن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى
مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء ❁ حدثني عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره

صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ●

باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا
ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا
ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم ● حدثنا سعيد
ابن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه

قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثني عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر [illegible] والخنزير [illegible] يا رسول الله
و[illegible] ويستصبح بها الناس [illegible] لا هو حرام ثم
و[illegible] حرم [illegible] شحومها جملوه [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
تقصير الصلاة [illegible] حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر
نقصر الصلاة وقال ابن عباس [illegible]

[illegible] فاذا زدنا اتممنا

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة

بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام

الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم

ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه

عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد

عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة

الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر

الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس

ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او

اوحي الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقرى في صدري

وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه

فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل

الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما

قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا

فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة

فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد

اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم

وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت

تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم

فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
ابن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة

فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك ❁ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قُلتُ يا رسولَ اللهِ جئتُكَ بأخي لتُبايعهُ على الهجرةِ قالَ ذهبَ
اهلُ الهجرةِ بما فيها فقلتُ على اي شيءٍ تُبايعهُ قالَ اُبايعهُ على الاسلام
والايمانِ والجهادِ فلقيتُ ابا معبدٍ بعدُ وكانَ اكبرَهما
فسألتُهُ فقالَ صدقَ مجاشعٌ ۞ حدثنا محمدُ بنُ ابي بكرٍ حدثنا
الفضيلُ بنُ سليمنَ حدثنا عاصمٌ عن ابي عثمنَ النهديِّ عن مجاشعِ
ابنِ مسعودٍ انطلقتُ بابي معبدٍ الى النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم
ليبايعهُ على الهجرةِ قالَ مضتِ الهجرةُ لاهلها اُبايعهُ على الاسلام
والجهادِ فلقيتُ ابا معبدٍ فسألتُهُ فقالَ صدقَ مجاشعٌ وقالَ
خالدٌ عن ابي عثمنَ عن مجاشعٍ انهُ جاءَ باخيهِ مجالدٍ ۞ حدثني محمدُ
ابنُ بشارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا شعبةُ عن ابي بشرٍ عن مجاهدٍ
قُلتُ لابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما اني اُريدُ ان اُهاجرَ الى الشامِ قالَ

لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا
والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله ⊛ حدثنا اسحق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ⊛ حدثنا
اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطا ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم

مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية ⊛ حدثنا
اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسو ل الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ هَذَا اَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اِذْ اَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ
اَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ اِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيلُ رَاَيْتُ
بِيَدِ ابْنِ اَبِي اَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ اَبِي اِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا اَبَا عُمَارَةَ اَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ
حُنَيْنٍ فَقَالَ اَمَّا اَنَا فَاَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ وَاَبُو
سُفْيَنَ بْنُ الْحَارِثِ اٰخِذٌ بِرَاْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ اَنَا النَّبِيُّ لَا
كَذِبْ اَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ۞ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ اَبِي اِسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَاَنَا اَسْمَعُ اَوَلَّيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ اَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا
رُمَاةً فَقَالَ اَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ اَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
وَسَاَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ اَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ
كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَاِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ انْكَشَفُوا فَاَكْبَبْنَا
عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتُقْبِلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَاَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو
يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته ❀ حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني من سبي هوازن
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن
عمر قال يا رسول الله حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا
من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس فقال
أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر

لاهاء الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم
ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فإذا بعمر ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس

قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال
تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة

عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في
ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي

واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا
وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة

ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع ابا سفين

حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله
عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا

نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله ❁ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا
بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمن النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمي بسهم في سبيل
الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه

ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما
تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه

يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجتك ● حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم

قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان تذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض ● حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال اناس
من الانصار حين افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا

تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله

عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم
يصبروا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه

وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا

حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله

عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر ⁂ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن

معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك

قال وإلى [illegible] باب السرية
التي قبل نجد ❀ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني نعيم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر

ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل
كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل
من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا

فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه

فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على
بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا
انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن

اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع فقال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
ابي بردة ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال
قائما وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا
فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب

[illegible]

يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان اخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل

يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله
طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح

[illegible]

[illegible]

بعث علي بن ابي طالب

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة
الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله

عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل

من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا

لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله
عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر
انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج

وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا **غزوة ذي الخلصة**
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ۞ حدثني محمد بن المثنى حدثنا

يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا
باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد

ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
قَالَ فَبَرَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا
خَمْسَ مَرَّاتٍ

غزوة ذات السلاسل

وَهِيَ غَزْوَةُ لَخْمٍ وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ
عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ هِيَ بِلَادُ بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَنَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي
عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَايِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا

قال ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت

بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا

إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل
منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما ◎ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا

أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى
أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه
وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا
عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن
سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ◎ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا

منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه
بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثني عبد الله
بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه

قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب

منهم ناسا وسبى منهم نسا حدثني زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله
عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم
او قومي حدثني ابرهيم بن موسي حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر
بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي

قال عمر ما اردت الا خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا … حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثني … اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنه
ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم

بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما
انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام
فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن

تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا
اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى
جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللّتين بعد الظهر
فهما هاتان ۞ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر
عبد الملك حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد

عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين **باب**
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة

فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من
دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان
من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما ذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت
مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة

حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن
جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه

عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي
أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين

أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
ابن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه
وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم

حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث
وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك
الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك

عني فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد
الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه

قال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
أمين هذه الأمة ❁ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا

عبيدة بن الجراح ❁ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **قصة
عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر
فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال

البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق

ابن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده
وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا
آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا

فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة
جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى

إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى
اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن

شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا
عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
ابن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم
التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

إن دوساً قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوساً وائت بهم ● حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ● يا ليلة من
طولها وعنائها ● على أنها من دارة الكفر نجت ● وأبق
غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فأعتقته ● **قصة وفد طيء** وحديث
عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد

[illegible]

[illegible]

يراه قبل وبعد ● حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن
قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت
قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس فقلت راسي ● حدثني ابرهيم بن المنذر اخبرنا
انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت

راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان
حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج
ابن النعمن حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ

عند البيت ثم قال لعثمن ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من ورا الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على
ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني

عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر ۞ حدثنا يحيى بن سليمن اخبرني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج

[illegible]

[illegible]

بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم

هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال
لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام

وَيُضَرَّ بِكَ اخَرُونَ اللهم امضِ لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب

حدثني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
باب [illegible]

حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني
أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان
لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا
أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله
بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك
فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي إنك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر
منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بما

ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المغضوض يده من في العاض

فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر

ثنيته قال عطا وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

باب حديث ابن مالك وقول الله عز وجل وعلى

الثلاثة الذين خلفوا ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان

عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي

قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت

في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا

ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او

[illegible]

عَلَيهِ الاخير فسكت رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قال
كَعبُ بنُ مالكٍ فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
وَطفقتُ اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدًا واستعنتُ على ذلك بكلِّ ذي رأيٍ من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادمًا زاح
عني الباطلُ وعرفتُ اني لن اخرج منه ابدًا بشيءٍ فيه كذبٌ
فاجمعتُ صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادمًا وكان اذا قدم من سفرٍ بدا بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعةً وثمانين
رجلًا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم

وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان
ساخرج من سخطه بعذر ولو اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا
استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا

وعرفت ان قد جا فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن عبد الله

يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام
من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني

امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته

فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن

المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا
قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك

دنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا

عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت
الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع
الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم

الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب

[redacted]

[redacted]

واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم ⊛ حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه

الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح

يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ۞ حدثني
محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

عن عبادِ بن عبدِ الله بنِ الزبير انّ عايشة رضي الله عنها اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان
يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت
عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق

يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه

فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله
لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

[illegible]

[illegible] حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد [illegible]

ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره

ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه
ركوة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسمعيل حدثني سليمن بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني

ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري ۞ حدثنا سليمن بن حرب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ان ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله

رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيي وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته

الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا
بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل

النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب باب آخر ما تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله
قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي

حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما
في مرضه الذي توفي فيه ۞ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل

حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة

لم [illegible] شيئا قال معمر اخبرني [illegible] ان النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] في السفر الآخر

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله
عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة ❁ حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن
ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها
في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن شعبة حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال

لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل
لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه

سورة البقرة

وعلم
ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا

هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس ر
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم
فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست

لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه
فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من

حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب
قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين
حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل
ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني

[illegible] قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ❁ وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير ❁
حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن

المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ❁ قوله من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا
حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام
أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال

اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال
اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن

سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها ❁ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا
ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا
يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ❁ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا **باب** واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن
حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه

فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله ما
يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء
واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم باب
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية

لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
سيقول السفهاء من الناس الآية حدثنا ابو نعيم سمع
زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى
معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع

إيمانكم الآية باب قوله تعالى وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا ❁ حدثنا يوسف بن راشد قال
حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن
أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته
هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك

جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من
يتبع الرسول الآية ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة باب
قوله قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال

لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب**

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
الآية ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة ۞ الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله فلا تكونن من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة

الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي [illegible]
قد أنزل عليه الليلة [illegible] ما
وكانت وجوههم [illegible] إلى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها الآية ۞ [illegible]
المثنى قال [illegible]
[illegible] صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس [illegible]
صرفه نحو القبلة **باب** [illegible]
[illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible]

[illegible]

لعايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما
ارى علي احد شيا الا ان يطوف بهما فقالت عايشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ❁ حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن
الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا
واحدها ند ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم

قال ابو عبد الله عفي ترك ۝ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ۝
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص

[illegible] عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها
العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن

ابن عمر قال كان عاشورا يصومه أهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه ❁ حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قال كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
من شا صام ومن شا أفطر ❁ حدثني محمود قال أخبرنا
عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ❁ حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان
من شا صامه ومن شا لم يصمه

باب

قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر
عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر

قراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال اخبرنا
روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عطا سمع ابن عباس يقول وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل
يوم مسكينا ۞ فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين

يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو
عبد الله مات بكير قبل يزيد ❁ احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
ح وحدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم الاية باب و

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر الى قوله يتقون ❁ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والاسود تحت وسادك ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه
انما يعني الليل والنهار

باب قوله

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت

من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله
حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله زاد
عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح

عن بكر بن عمرو المغافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الله ما حملك على ان
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس
ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء
الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر

الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سليمن
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب
قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال

في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد بلغ
بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة باب

فمن تمتع بالعمرة الى الحج ❀ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه

فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث
افاض الناس ❀ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي

عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس ۞ حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم

ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير قبل ان
تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الاية ۞ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

وقال عبد الله حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت
ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من

معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة ❁ قوله حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم
حدثني اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى
يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شيتم قال ياتيها
في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن
المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا

جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم ❁ واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله
ابن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد
ابن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ❁ والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة

اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ❁ حدثني
امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى ي
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح

عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد
بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن

عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثني حبان قال اخبرنا عبد
الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد
الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني
لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء

القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك
ابن عامر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الرحمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ
الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم

في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت باب قوله
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم [illegible]
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل وقال ابن جبير كرسيه
علمه ولا يؤوده ولا يثقله آدني اثقلني والآد والايد
القوة السنة نعاس لم يتسنه لم يتغير فبهت ذهبت حجته
خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها اعصار ريح عاصف تهب من
الارض الى السماء كعمود فيه نار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام

طائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة
استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من
الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
ج والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج
قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير
شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ۞ باب وإذ
قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن

[redacted]

يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق
أعماله **باب** لا يسألون الناس
إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم
فيجهدكم ❁ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن
أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي
يتعفف اقرؤوا إن شئتم قوله لا يسألون الناس إلحافا
وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر قوله فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر **باب** قوله وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف عن
سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
اية الربا **باب** قوله وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احسبه
ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية
التي بعدها ❁ امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها والمسوم الذي له

سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجموع واحدها

ربي تبوئ تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا

ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد

والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة وقال

مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج

منها الحي ❁ قوله منه آيات محكمات وقال مجاهد

الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا

كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا

زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة

المشتبهات والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند

ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ❁ حدثنا عبد الله

ابن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري عن ابن أبي

مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات

هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تأويله

وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون

امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
قوله واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
اقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا
العوام بن حوشب عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف
فيها لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية ❁ حدثني نصر بن علي بن نصر
قال أخبرنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في
الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها

فادعت علي الاخري فرفع الي ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ❁ قوله
يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله سواء قصدا ❁ حدثني ابرهيم بن
موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن

عباس قال حدثني ابو سفين من فيه الي فيّ قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو

سفين وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري

ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم
قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه
وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان

يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما
تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن

اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم اسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده فكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني

الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري فدعا
هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما
اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب [illegible]
لم [illegible]
قال حدثني [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رايح **باب**
قوله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا
تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدارسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال

ما هذا فلما رأى ذلك قال هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجانئ عليها
الحجارة قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم
في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام قوله
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله

والله وليهما **باب** قوله ليس لك من
الأمر شيء قال حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل
الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد

قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من
الامر شي **باب** قوله والرسول
يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ✿ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البرا بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم

احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة
نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا (فينا)
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه **باب** قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب **باب** قوله ان الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا احمد بن يونس اراه
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قا
لوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في
النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات

والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك
طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له
ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يا خذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الاية باب قوله
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران

فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب

لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما
رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم [illegible] الى
اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول

رسول الله صلعم

في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا النبي صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ❁ قوله
لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم

ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب قوله ان في خلق السموات

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان

من الليل الآخر فقعد فنظر الى السما فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله الذين يذكرون الله

قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه فقرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فا خذ
فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب قوله ربنا انك من تدخل النار

فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن
ابن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن الوضوء ثم
قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين

خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية حدثنا
قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها ثم

وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن
سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قوله
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابرهيم

ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شي فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في

صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في
الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن
قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله في اية
اخري وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قال فنهوا ان ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في يتامي النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
باب قوله ومن كان فقيرا

فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا اعتدنا افعلنا من العتاد بدارا
مبادرة حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف باب
قوله واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمسا كين
الاية حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين

قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
باب يوصيكم الله في أولادكم
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج قال
قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم
رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم باب
قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله

من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
بع لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا
تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا أسباط بن محمد
قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن
عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة قوله ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال
اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون

في رؤية الشمس بالظهيرة صحو ليس فيها سحاب قالوا لا قال
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحو ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في
رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله برا وفاجرا وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا

ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب [illegible]

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا
عيناه تذرفان باب قوله

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل
حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم ذوو الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن
عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قوله
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله وان كان ابن عمتك فتلون وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى عى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين الآية باب
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا السنتكم وقال غيره المراغم المهاجر راغمت

هاجرت قومي باب قوله فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس اركسهم بدد هم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين رجع ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد فكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب
قوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني

الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه فليبتكن بتكه قيلا
وقولا واحد حسيبا كافيا طبع ختم مريدا متمردا

باب

قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
مغيرة بن النعمن سمعت سعيد بن جبير يقول اختلف فيها
اهل الكوفة فدخلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها قال
نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي اخر ما نزل وما نسخها شي قوله ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلم
واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم

السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام

باب

قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم

[illegible]

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَخَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ
حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا
مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَرِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلٰئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
فِيمَ كُنْتُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ

حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع علي اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن

عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج
ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قَالَ اَخبرنا عبدُ اللهِ قالَ اخبرنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن ابيهِ
عن عائشةَ وَاِن امراةٌ خافت من بعلها نشوزًا او اعراضًا
قالت الرجلُ تكونُ عندهُ المراةُ ليسَ بمستكثرٍ منها يريدُ
ان يفارقها فتقولُ اجعلكَ من شاني في حلٍ فنزلت هذهِ
الايةُ في ذلكَ ❁ اِنّ المنافقينَ في الدركِ الاسفلِ
من النارِ قالَ ابنُ عباسٍ اسفلَ النارِ ❁ نفقًا سربًا حدثنا
عمرُ بنُ حفصٍ قالَ حدثنا ابي قالَ حدثنا الاعمشُ قالَ حدثني
ابرهيمُ عن الاسودِ قالَ كنا في حلقةِ عبدِ اللهِ فجاءَ حذيفةُ
حتى قامَ علينا فسلمَ ثمَّ قالَ لقد انزلَ النفاقُ على قومٍ خيرٍ
منكم قالَ الاسودُ سبحانَ اللهِ اِنّ اللهَ يقولُ اِنّ المنافقينَ في
الدركِ الاسفلِ من النارِ فتبسمَ عبدُ اللهِ وجلسَ حذيفةُ في

ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم **باب** قوله انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون
وسليمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب**

قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البرا اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرو **سورة**
المائدة بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم
بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام
تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دايرة دولة اجورهن
مهورهن قال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم

مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمَصَةٌ مَجَاعَةٌ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ
حَيِيَ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا سَبِيلًا وَسُنَّةً الْمُهَيْمِنُ
الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ

بَابُ قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ
فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ
وَيَوْمَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ
أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَنُ وَأَشُكُّ
كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

بَابُ قَوْلِهِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا

[illegible]

[illegible]

القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة
لهم

باب قوله فاذهب أنت وربك

فقاتلا إنا هاهنا قاعدون رواه وكيع عن

سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرايل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو
النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به حدثنا

علي بن [illegible] الانصاري قال
حدثنا ابن عون [illegible] سلمان ابو رجا [illegible]
قلابة [illegible]
وذكروا [illegible]
الى ابي قلابة [illegible]
ابن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة [illegible]
حل قتلها [illegible]
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله [illegible]
انس [illegible]
على النبي [illegible]
هذه الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] وقوله والجروح

[illegible] حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن

حميد عن انس [illegible] الربيع وهي [illegible] انس بن مالك

ثنية جارية من الانصار [illegible] القصاص فاتوا

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

بالقصاص [illegible] لا والله

لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا

الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد

الله من لو اقسم على الله لابره **باب**

قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي

عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل

الله عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ

ما انزل اليك من ربك الاية **باب**

قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام

عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله و بلى والله حدثني احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب**
قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا

[illegible]

لام

[illegible]

قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل ❁ قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت

فقال لي اذهب فهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب
قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثني
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابى فقال فلان فنزلت

[redacted]

[redacted]

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
يخبر بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه

قصبه ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شي وسموه الحامي ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوايب باب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال

سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر
الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم [illegible]
ابن كثير [illegible]
جبير عن ابن عباس [illegible]
قال انكم محشورون وان ناسا [illegible] ذات الشمال
فاقول [illegible] كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والأوثان

نصيبا وللشيطان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على
ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا
سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون
وقر صمم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة
وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من
البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم تعالى علا حسبانا
أي حسابا ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق

والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت إن الله عليم خبير ۝ قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حدثني

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم فنزلت

ان الشرك لظلم عظيم [illegible] ويونس ولوطا وكلا

فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن

مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني

ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس

ابن متى حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا

سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى

اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن

الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة

فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده

[illegible]

ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن
يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال

[illegible]

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا فَاذَا طَلَعَتْ وَرَاهَا النَّاسُ آمَنُوا اجْمَعُونَ
وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا ايمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ

تَمَّ الْجُزْؤُ الْخَامِسُ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِي

وَيَتْلُوهُ إِنْ شَا اللهُ تَعَالَى فِي اَوَّلِ السَّادِسِ سُورَةُ الْأَعْرَافِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ